

نماذج من أدوات قياس الذكاء الوجداني

المؤلف: خرموش سميرة¹ بن عمرة لعمرية²،

¹ ابو قاسم سعد الله - الجزائر 2 (الجزائر) samirakhermouche@yahoo.com

² جامعة علي لونيبي - البليلة 02 (الجزائر) abdalah19@yahoo.com

الملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى عرض مجموعة نماذج من المقاييس النفسية المعدة لقياس الذكاء الوجداني و الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني مقياس الذكاء الوجداني لعثمان ورزق (1998)، وسيعتمد في هاته الدراسة على المنهج الوصفي. حيث سنقوم بتطبيق المقياس على عينة قصدية قوامها (120) طالب وطالبة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني ، أدوات القياس، الخصائص السيكومترية .

Summary:

The present study aims to present a set of psychological measures designed to measure emotional intelligence and to detect the psychometric characteristics of the emotion intelligence measure of Othman and Rizk (1998). This study will be based on the descriptive approach. Where we will apply the scale on a sample intended (120) students.

Keywords: emotional intelligence, measurement tools, psychometric characteristics.

المقدمة :

إن السعي إلى تحديد و قياس العوامل الكامنة وراء الظواهر النفسية و الاجتماعية يعتمد أساسا على الملاحظة الطبيعية و العلاقة بين المتغيرات التي تكون الأحداث الطبيعية لتلك الظاهرة ، فالعلاقة بين لمتغيرات لا تظهر بطريقة عفوية خاضعة للصدفة أو التلقائية ، لكنها تخضع لنظام تحدده الظاهرة ،و بذلك وجب على الباحث التعرف على تلك العلاقات و توظيفها للتوصل إلى تفسير علمي صحيح لما بين يديه من بيانات ، وحتى لا تكون نتائج بحثه مجرد معلومات ووقائع حول مشكلات موضع البحث، على الباحث أن يخضعها للتقدير الموضوعي و القياس الكمي الدقيق أو التحليل الكيفي، ؛ فلم يعد التطرق لمثل هذه الموضوعات مجرد عرض نتائج ودراسة الظواهر وتحديد الأسباب واستخلاص النتائج واتخاذ القرارات بطريقة سطحية مجردة بعيدة عن أسلوب الموضوعية والقياس، بل أصبح الاتجاه العام في مثل هذه البحوث هو استخدام طرق قياس كمية وأساليب إحصائية متعددة وذلك لتصنيف مثل هذه الظواهر العلمية و إبراز خصائصها وتحليل العلاقات المتبادلة بينها على أساس علمي و موضوعي بحث ، لذلك أصبح إخضاع الظواهر و المظاهر النفسية للقياس من الأمور ذات الأهمية القصوى قصد إعطائها

أكثر مصداقية ، و من هذه الظواهر التي عكف المختصون على إخضاعها للقياس الذكاء الوجداني الذي يقوم على فكرة مؤداها أن نجاح الفرد في الحياة الاجتماعية أو المهنية لا يتوقف على ما يمتلكه الفرد من قدرات عقلية فقط (الذكاء المعرفي) ، و لكن أيضا على ما يمتلكه من مهارات انفعالية و اجتماعية اصطلح على تسميتها بالذكاء الوجداني ، و عليه جاءت هذه الورقة لعرض مجموعة من النماذج المقاييس التي تطرقت لقياس هذه الظاهرة ، مع عرض خطوات إيجاد خصائص السيكومترية لأحد هذه النماذج .

02-أهمية الدراسة :

يعتبر موضوع قياس الذكاء الوجداني من المجالات التي لم يتطرق إليه كثيرا من قبل الباحثين في العلوم الإنسانية و الاجتماعية رغم أهميتها لذلك جاءت هذه الورقة لتعرض مجموعة من النماذج المتداولة من المقاييس النفسية المعدة لقياس الذكاء الوجداني وحدود استخدامها تطبيقاته على هذه الظاهرة ، مع عرض منهجي للخصائص السيكومترية لأحد هذه المقاييس ، كما يمكن أن تكون الدراسة الحالية فائدة في المجال الأكاديمي الجامعي من خلال توفير قدر من المعلومات حول متغيرات الدراسة و مقاييسها ، و أيضا يمكن أن تكون هذه الدراسة بوابة لبحوث أكثر عمقا وتوسعا في هذا المجال.

03-أهداف الدراسة :

إن أهمية هذه الدراسة تعود لجملة من الأمور يمكن إيجازها على النحو التالي :

- 1- عرض منهجي لبعض من المقاييس النفسية التي تقيس الذكاء الوجداني .
- 2- الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني - مقياس الذكاء الوجداني لعثمان و رزق - (1998) .

04- مفاهيم الدراسة :

- 01- الذكاء الوجداني : عرفه جولمان (1998) على انه : القدرة على إدراك الفرد لمشاعره الخاصة ، و إدراكه لمشاعر الآخرين و قدرته على تحفيز دافعيته و إدارة انفعالاته بطريقة جيدة و فعالة سواء الخاصة أم العامة المتعلقة بعلاقته مع الآخرين، و كذلك يتضمن الذكاء الوجداني ضبط النفس و التحكم في نزعاتنا و نزواتنا و هو قابل للتعلم و التحكم. (أمل محمد حسونة : 2006، ص 50)
- 2- أدوات القياس: حيث عرفها إبراهيم محمد محاسنة 2013: على أنها أدوات للحصول على معلومات حول سلوك الفرد من خلال عينة من المثيرات (ابراهيم محمد محاسنة :2013، ص51) ، كما عرفها كرومباخ على أنها عبارة عن: " أداة محددة منظمة لملاحظة السلوك ووصفه وذلك باستخدام التقدير الكمي أو لغة الأرقام". (احمد محمد عبد السلام : 1961 ، ص12) ، غير أن هناك من الباحثين من فصل أكثر في ضبط هذا المفهوم منها ما جاءت به وجدان جعفر جواد عبد المهدي الحكاك في كون المقاييس النفسية : تُعد من قبل أشخاص مختصين في هذا المجال ويتم تطبيقها من قبلهم على مجتمعات معينة ولعينات محددة من أجل الوصول إلى نتائج لأغراض محددة واتخاذ قرارات معينة على أساسها، و هي تهدف إلي الحصول على صورة كمية رقمية للشيء أو الظاهرة المراد دراستها ،حيث أن

الظواهر النفسية متغيرات غير الملموسة بشكل مباشر لذلك يلجأ المختصون إلى قياس السلوك الذي يدل عليها ، بعد أن يحدد ذلك السلوك بدقة (وجدان جعفر جواد عبد المهدي الحكاك : 2012 ، ص 06-07). و عليه فالمقاييس هي أدوات قياس لابد أن تتوفر فيها خصائص معينة لتحقيق أغراضها بالشكل المطلوب .

3- الخصائص السيكومترية: هي تلك الخصائص الضرورية و المتعلقة بالصدق و الثبات و المعايير والتي يتم حسابها بعد تجريب الاختبار على عينة ممثلة للمجتمع، و تعتمد جودة الاختبار على مدى توفر بيانات مناسبة لهذه الخصائص". (عاتكة غرغوط ، 2011، ص16)

05- نماذج المقاييس الذكاء الوجداني :

1- مقياس الذكاء الوجداني لعثمان و رزق (1998)

اعد هذا المقياس من طرف عثمان و رزق (2001) عام 1998، في ضوء التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني تم فحص مفردات المقياس بعد صياغته من طرف الباحثين وثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المنصورة و ، أسفر عن النسخة الأولية و ذلك بعد إجراء أربعة تعديلات في صياغة فقرات المقياس كان الاتفاق عليها بنسبة 80 % لكل منها، والاتفاق على باقي الفقرات كان بنسبة 100% ، كما تم اعداد تعليمات المقياس و بعدها تم تطبيقه على عينة من مزدوجي اللغة قدرت ب 42 طالبًا وطالبة بالفرقة الثالثة لغة انجليزية بكلية التربية بجامعة المنصورة للعام الجامعي 1998-1999 لتجربة الصياغة اللفظية ، و للتحقق من وضوح كل كلمة في المقياس ، والفهم الواضح للتعليمات والخطوات الإجرائية للمقياس ، وأسفرت تجربة الصياغة اللفظية للمقياس عن ثمانية تعديلات في صياغة فقراته.

وتم استخدام أسلوب التحليل العاملي لتحديد مكوناته الأساسية ، والذي أسفر عن خمسة عوامل ، واستبعاد ست فقرات كانت تشبعاتها على العوامل الخمسة الناتجة عن التحليل أقل من 0.30 وفق محك جيلفورد . و من ثم أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من 58 فقرة، موزعة على خمسة أبعاد على النحو التالي:

- **الوعي بالذات :** ويشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية ، وحسن التمييز بينها ، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية .
- **إدارة الانفعالات :** و يشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية ، وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية ، وممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفاعلية .
- **الدافعية :** و يشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر ، و توجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق

و استعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بانفعالات مختلفة ، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى .

- **التعاطف** : ويشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا ، وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم ، والتناغم معهم .
- **المهارات الاجتماعية** : وتشير إلى التأثير الايجابي القوي في الآخرين ، عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ، ومعرفة متى تقود الآخرين ومتى تتبعهم وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة .
- تصحيح المقياس** : يتم تصحيح عبارات المقياس كما يلي: يحدث دائما ، يحدث غالبا ، يحدث احيانا ، يحدث نادرا ، لا يحدث أبدا ، بأوزان 1-2-3-4-5. **صدق المقياس** :
- على الرغم من فحص صدق المحتوى من جانب محكمي المقياس ، و اعتماد الباحثين على صياغة فقرات المقياس من مقاييس أخرى ومن التراث النفسي لمفهوم الذكاء الوجداني ، فان الباحثين قاما بفحص صدق المقياس بطرق أخرى هي:
- **الصدق التمييزي** : ويشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات من أفراد العينة على المقياس ككل و أبعاده الفرعية .
 - **صدق التجانس الداخلي** : وتم ذلك بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية ، و حساب قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها ببعض وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس ، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 أو 0.05
 - **الصدق التلازمي** : تم حساب الصدق التلازمي من خلال حساب ارتباط درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية بدرجات أحد الاختبارات الفرعية لاختبار الاستعدادات العقلية (اختبار اليقظة العقلية) من إعداد رمزية الغريب (1981) ، وكانت معظم قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 أو 0.05
- ثبات المقياس** :
- تم التحقق من ثبات المقياس بأبعاده الخمسة عن طريق حساب معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ و قد امتدت قيم المعاملات بين (0.49 و 0.81) وهي قيم ثبات مرتفعة.
- 2- مقياس الذكاء الوجداني لهشام الخولي (2002) :**
- قام الباحث بوضع 42 عبارة ، ثم استبعدت بعض العبارات في مرحلة التقنين الأولى ، حتى وصل الاستبيان في صورته النهائية إلى 36 عبارة موزعة على خمس مجالات هي: الوعي بالذات ، ادارة الانفعالات الدافعية ، التعاطف و المهارات الاجتماعية. و تتم الاستجابة على خمس مستويات هي :
- يحدث دائما ، يحدث غالبا ، يحدث أحيانا ، يحدث نادرا ، لا يحدث ابدا ، مع الأخذ في الاعتبار أن هناك عدد من العبارات يصحح في الاتجاه 1-2-3-4-5.
- صدق المقياس** :
- تم إيجاد معاملات الصدق للمقياس عن طريق:
- **صدق المحكمين** : قام الباحث بالتأكد من صدق العبارات التي تكون المقياس استنادا إلى آراء المحكمين المتخصصين من أساتذة علم النفس التربوي و الصحة النفسية ، حيث تم تقديم المفردات التي وضعها

الباحث إلى الأساتذة و بلغ عددها 42 مفردة لاختيار أصلحها و التي يجمعون عليها ، و نتيجة لذلك تم حذف 6 مفردات و أصبح عدد المفردات 36 مفردة.

• **الصدق الظاهري** : قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 78 طالبا و طالبة من طلاب المرحلة الجامعية ، و اتضح أن التعليمات الخاصة بالمقياس ملائمة و أن العبارات تتميز بالوضوح و سهولة الفهم.

• **الصدق المرتبط بالمحكات** : تم الاستعانة بمقياس الذكاء الوجداني من تعريب و تقنين إبراهيم جودة (1999) كمحك خارجي للمقياس الحالي وحسبت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين و قد بلغت 0.74.

• **الصدق العاملي** : لمعرفة الأبعاد التي يتكون منها المقياس تم إجراء التحليل العاملي على عينة بلغ قوامها 376 طالب و طالبة ، و قد أسفر تحليل قيم مصفوفة معاملات الارتباط بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج باستخدام الجذر الكامن لكايزر و التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس عن خمسة أبعاد رئيسة يتشعب بكل منها عدد من المفردات .

ثبات المقياس : قام الباحث بحساب ثبات المقياس بعدة طرق هي:

• **طريقة إعادة الاختبار** : بفواصل زمني قدره أسبوعان ، و بلغ معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول و درجاتهم في التطبيق الثاني 0.75.

• **طريقة التجزئة النصفية** : قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية و درجات العبارات الزوجية و قد بلغ معامل الارتباط لهذين النصفين 0.78 ، و بعد استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح المعامل بلغ 0.85 و هو معامل مرتفع يدل على أن المقياس يتمتع بقدر عال من الثبات

• **طريقة ألفا لكرونباخ** : تم حساب معامل ألفا لكرونباخ و الذي بلغ 0.71 و هو معامل مناسب.

• **الاتساق الداخلي** : تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مفردة و درجة البعد الذي تنتمي إليه، و قد امتدت قيم معاملات الارتباط بين 0.26 و 0.46 و هي دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

3-مقياس الذكاء الوجداني لرشا الديدي (2005):

تم وضع عبارات المقياس وفقا للمفهوم العام للذكاء الوجداني ، و اقتباس عدد من العبارات من المقاييس المعدة للذكاء الوجداني على الخط المفتوح بشبكة المعلومات الدولية ، و قد تم صياغة العبارات بأسلوب يتفق مع المستويات المتعددة لفهم لغة العبارة بحيث تكون دلالتها قاطعة و لا تحتمل أكثر من معنى ، و قد تم وضع 100 عبارة بمعدل 20 عبارة لكل بعد، ثم استبعدت بعض العبارات في مرحلة التقنين الأولى ، حتى وصل المقياس في صورته النهائية إلى 75 عبارة مقسمة على خمسة أبعاد بواقع 15 عبارة لكل بعد.

صدق المقياس : تم إيجاد صدق المقياس عن طريق:

- **صدق المحكمين** : عرض المقياس على 8 أساتذة مساعدين في الميدان النفسي و جاء معامل الاتفاق بينهم 86 %.
- **الصدق التلازمي** : تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس و الدرجة الكلية له و الأبعاد و الدرجة الكلية لاستبيان تقدير الشخصية الذي وضعه رونالد رونر و نقله للعربية ممدوح سلامة عام 1986 ، و قد امتدت قيم معاملات الارتباط بين 0.16 و 0.67.
- **الصدق التمييزي** : تم فحص مدى قدرة المقياس على التمييز بين متوسطي الإرباعي الأعلى و الإرباعي الأدنى من درجات الأفراد على المقياس ، و قد كانت قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير الى قدرة المقياس على التمييز ما بين مرتفعي الدرجات على مقياس الذكاء الوجداني و منخفضي الدرجات.
- **التجانس الداخلي للمقياس** : حسبت قيم ارتباط العبارات أو المفردات مع الدرجة الكلية للمقياس و مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، و كانت كلها دالة عند مستوى 0.05 أو 0.01 و قد امتدت قيم معاملات الارتباط ما بين 0.25 و 0.42.
- **ثبات المقياس** : تم حساب معامل ثبات ألفا لكرونباخ للمقياس و للأبعاد الفرعية و كانت النتائج مقبولة حيث تراوحت المعاملات ما بين 0.56 و 0.7 .

06- الدراسة الميدانية :

ان الهدف الأساسي للدراسة الميدانية هو محاولة التحقق من الخصائص السيكومترية لمقاييس الذكاء الوجداني المدرجة في إطار الدراسة و مدى صلاحيتها للتطبيق في البيئة الجزائرية .

عينة الدراسة :

اشتملت العينة الاستطلاعية على طلبة من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة و قد بلغ حجم العينة 100 طالبا و طالبة ممن كانت اجاباتهم كاملة على مقاييس الدراسة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لعثمان و رزق (1998) :

صدق المقياس :

• الصدق التمييزي:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27 % من الدرجات العليا و ممن تمثل درجاتهم 27 % من الدرجات الدنيا في المقياس و أبعاده الفرعية، وهذا للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين: مرتفعي الدرجات على المقياس ومنخفضي الدرجات وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (01) : دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين لأفراد العينة (مقياس عثمان

(ورزق)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة الدنيا ن=25		المجموعة العليا ن = 25		العينة الأبعاد
		ع	م	ع	م	
0.05	10.25	3.4 7	42.01	3.2 4	27.5 9	الوعي بالذات
0.05	21.58	2.4 8	18.16	2.5 7	21.4 7	ادارة الانفعالات
0.05	14.97	3.4 1	29.51	1.5 9	27.5 4	الدافعية
0.05	12.58	0.2 0	29.14	2.3 3	15.8 5	التعاطف
0.05	19.54	1.1 4	22.25	1.8 4	16.8 4	المهارات الاجتماعية
0.05	15.28	6.4 8	139.7	5.6 4	112. 03	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول رقم (04) أن : قيم " ت " كلها دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 ، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين على الدرجة الكلية للمقياس و على أبعاده الفرعية وهو ما يعتبر مؤشرا من مؤشرات الصدق.

• صدق الاتساق الداخلي

وقد تم ذلك من خلال : حساب قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني مع بعضها البعض و بين الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تم حساب قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، إضافة إلى حساب قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة و الدرجة الكلية للمقياس.

الجدول(02) : معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني و بين الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الوعي بالذات	إدارة الانفعالات	الدافعية	التعاطف	المهارات الاجتماعية
الوعي بالذات					
ادارة الانفعالات	0.33**				

			**0.52	*0.58	الدافعية
		*0.29	**0.52	*0.48	التعاطف
	**0.44	**0.59	**0.33	**0.52	المهارات الاجتماعية
**0.59	**0.52	**0.82	**0.67	*0.72	الدرجة الكلية

* مستوى دلالة 0.05

** مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق : أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 أو 0.05 ، كذلك فيما يخص العلاقة بين الأبعاد مع بعضها البعض و هذه الدلالة الإحصائية تعطي مؤشراً للتجانس الداخلي للمقياس، و هو ما يعتبر مؤشراً للصدق .

و نلاحظ من خلال الجدول أن درجات أبعاد : الدافعية و الوعي بالذات و إدارة الانفعالات كانت أكثر ارتباطاً بالدرجة الكلية للمقياس اذ تراوحت ما بين 0.67 و 0.82 ، أما فيما يخص ارتباط درجات الأبعاد فيما بينها فيظهر بوضوح ارتباط درجة بعد المهارات الاجتماعية بكل من درجات أبعاد الدافعية ، بقيم مقبولة تراوحت بين 0.59 بعد الدافعية و الوعي بالذات 0.58 .

الجدول(03):معاملات الارتباط بين كل عبارة و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المهارات الاجتماعية		التعاطف		الدافعية		ادارة الانفعالات		الوعي بالذات	
الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة
*0.45	36	*0.50	33	*0.60	15	*0.29	4	*0.63	1
*0.46	39	*0.51	34	*0.29	19	*0.32	6	*0.61	2
*0.33	42	*0.62	35	*0.34	20	*0.44	9	*0.69	3
*0.45	43	*0.60	37	*0.33	21	*0.49	11	*0.50	5

*									
*0.52	45	*0.59	38	*0.57	22	*0.50	12	*0.44	7
*		*		*		*		*	
*0.55	46	*0.69	40	*0.60	23	*0.52	13	*0.43	8
*		*		*		*		*	
*0.65	47	*0.51	41	*0.61	24	*0.51	16	*0.47	10
*		*		*		*		*	
*0.19	48	*0.50	44	*0.54	25	*0.67	17	*0.50	14
*		*		*		*		*	
*0.52	52	*0.49	54	*0.33	27	*0.59	18	*0.28	49
		*		*		*		*	
		*0.54	55	*0.44	29	*0.60	26	*0.56	51
		*		*		*		*	
		*0.61	57	*0.49	30	*0.44	28		
		*		*		*			
				*0.46	32	*0.48	31		
				*		*			
				*0.47	58	*0.49	50		
				*		*			
						*0.54	53		
						*			
						*0.28	56		
						*			

*مستوى دلالة 0.05

**مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباطات العبارات بالأبعاد التي تنتمي إليها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 أو 0.01، وقد تراوحت القيم الارتباطية ما بين درجات العبارات و درجات الأبعاد التي تنتمي إليها ما بين 0.29 كأدنى قيمة و 0.69 كأعلى قيمة، و هي كلها معاملات

ارتباط ذات دلالة احصائية حتى معاملات الارتباط السالبة منها مما يعني أن عبارات الأبعاد الفرعية متناسقة فيما بينها و تقيس البعد نفسه الذي يفترض أنها تنتمي اليه و تقيس جانبا سلوكيا يعبر عنه، ما يجسد التماسك الداخلي للمقياس و تقديره لمظاهر سلوكية واحدة.

1-2-1-3- ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

• طريقة التجزئة النصفية

"تتميز طريقة التجزئة النصفية بتشابه ظروف التطبيق للأسئلة الفردية و الزوجية و عدم التأثر بالممارسة و التدريب و توفير الوقت و الجهد و هناك عدة طرق تستخدم لتحديد معامل ثبات الإختبار عن طريق التجزئة النصفية"

الجدول(04) : معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان - براون)

طريقة حساب الثبات	معامل الارتباط بين درجات النصفين	مستوى الدلالة	قيمة معامل ثبات المقياس
التجزئة النصفية (سبيرمان _ براون)	0.89	0.05	0.91

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج الأفراد على المقياس على درجة عالية جدا من الثبات بلغت 0.91 بطريقة سبيرمان _ براون للتجزئة النصفية.

• معامل ثبات ألفا لكرونباخ

و قد استخدمت هذه المعادلة لحساب ثبات الاتساق الداخلي للاختبار :

الجدول رقم (05) : معامل ثبات ألفا لكرونباخ للأبعاد و الدرجة الكلية

الأبعاد	قيمة معامل الثبات
الوعي بالذات	0.52
ادارة الانفعالات	0.60
الدافعية	0.63
التعاطف	0.74
المهارات الاجتماعية	0.59
الدرجة الكلية	0.76

بلغ معامل ثبات ألفا للدرجة الكلية 0.76 و هو يبدو مقبولا للحكم على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

الخاتمة :

لم تعد الدراسات و البحوث الإحصائية ، في ظل التقدم التكنولوجي الهائل في كافة ميادين الحياة الاجتماعية تكفي بمجرد عرض المشاكل و دراسة الظواهر و تحديد الأسباب و استخلاص النتائج و اتخاذ القرارات بطريقة سطحية مجردة بعيدة عن الموضوعية و القياس ، لقد أصبح الاتجاه العام في مثل هذه البحوث هو استخدام طرائق القياس الكمية و مناهج إحصائية و ذلك قصد تصنيف الظواهر العلمية الاجتماعية و إبراز خصائصها و تحليل العلاقات المتبادلة بينها على أساس موضوعي .

قائمة المراجع :

1. أمل محمد حسونة : الذكاء الوجداني، الطبعة الأولى، الدار العالمية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2006.
2. إبراهيم محمد محاسنة: القياس في ظل النظرية التقليدية و الحديثة ، ط1، الاردن ، دار جرير، 2013.
3. أحمد محمد عبد السلام :القياس النفسي والتربوي ، ط1 ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ،1961،
4. وجدان جعفر جواد عبد المهدي الحكاك: أفكار للبرهنة و الإثبات رؤية جديدة في القياس النفسي و التقويم التربوي ، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، العدد 34 ، 2012.
5. أمل محمد حسونة : الذكاء الوجداني، الطبعة الأولى، الدار العالمية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2006.
6. إبراهيم محمد محاسنة: القياس في ظل النظرية التقليدية و الحديثة ، ط1، الاردن ، دار جرير، 2013.
7. أحمد محمد عبد السلام :القياس النفسي والتربوي ، ط1 ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ،1961،
8. وجدان جعفر جواد عبد المهدي الحكاك: أفكار للبرهنة و الإثبات رؤية جديدة في القياس النفسي و التقويم التربوي ، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، العدد 34 ، 2012.
- 9.